

حلقات نور على الدرب (550) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون - 00:00:00

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم مع هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب والتي يجيب من خلالها عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. اهلا - 00:00:19
اهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. بارك الله فيكم ونستهل هذا اللقاء بهذا السؤال من المستمع حسن خوجلي من الرياض يقول طب في الزواج ولكن في الاونة الاخيرة كثرت مطالب اهل الزوجة فاتجهوا الى التغالي في المهر فماذا علي ان افعل - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين. سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:55
لا شك ان الزواج مهم ورغم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ومن لاصحابه الشباب منهم يا عشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن الفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم - 00:01:14
فانه له وجع والزواج من سن المرسلين والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم يحث عليه فالزواج يستمر امر البشرية بالنمو اسباب الاستقرار وفي الزواج تعاون على مشاكل الحياة ومشاغلها وبالزواج يحصل - 00:01:35
الانس والسعادة لكل من الزوجين لا شك ان التغالي بالمهر ليس من السنة وابرك النساء سرهن مهرا وان كان الزائد ليس بمحرم واما التغالي في الاسراف في الحفلات والولائم والتعداد المتكرر - 00:02:14

فان هذا قد يدخل في باب التبذير وينجرؤ الى التحرير ونصيحتي لولياء البنات ان ييسروا امر الزواج وان يخففوا الاعباء التي قد تتعوق وان يكون اهتمامهم بمن يرذون دينه وخلفه - 00:02:48

ال الحديث الذي رواه الترمذى وغيره وهو حديث صحيح اذا اتاكم من ترضون دينه وخلفه فزوجوه الا تفعلوه تكون فتنه وفساد كبير المطلب الاساسي لفتاة او للمرأة في الزوج هو ان يكون - 00:03:20

على دين متمسكا ان يكون متمسكا بدينه لان من هان عليه دينه هانت عليه العلاقات الاخرى وان يكون ذا خلق يتحمل لا يغضب من كل شيء لا يغضب الا من امر لا يصبر عليه - 00:03:47

يقدر للمرأة قدرها ويحسن العلاقة بها ونصيحتي لك انت ايتها السائل وما تشكوا اليه فاستعن بالله جل وعلا والتمس اناسا يكون لهم تزويجها بناتهم اذا توفر في الخطاب الدين والخلق والقدرة على - 00:04:09

ايواء الزوجة وتوفير ضروريات الحياة لها كما ان على اولئك الامور ان يقنعوا بناتهم لا تتسع مطالباتهن وعلاء تاكس الراء تطول اعمالهن وتكثر اغراضهن لان الحياة ينبغي ان تعمم بتعاون - 00:04:44

وتفاهم و بتيسير وتسهيل المهم الدولة كثيرا ما بذلك في ان تخفف من الاعباء لكن الناس يحتالون على امور كثيرة فتبين ان الزام الناس بالوقوف عند مهر محدد ليس بالسهل لكن من لازم - 00:05:15

الغالى المھور ان یتختلف كثیر من النساء عن الزواج وهذا من اسباب الفساد في المجتمعات خير امر يکسبه ولي امر الفتاة من اب ونحوه ان یهأ لها اسباب زواج مبارك - 00:05:49

وليس الزواج مبارك ان يكون لصاحب امال طائل وجاه عريظ ولذلك وانما ان يكون التزویج لمن یستطيع ان یسعد الزوجة ویؤنسها بغير خروج عن طاعة الله والتوفيق بيد الله جل وعلا. احسن الله اليکم ولكن سماحة الشيخ صالح هناك کمن یعني بعض العادات طفت على بعض الام - 00:06:16

في غالء المھور وهذا مما سببه آآ عزوف بعض الشباب عن الزواج ما هي کلمتكم في ذلك کلمتي بذلك هو ما ذكرته الان. نعم. لأن ینبغي ان يكون اولياء البنات - 00:06:46

مهتمين بتزویج بناتهم وان تكون المواصفات المطلوبة في الزوج ان يكون متمسكا بدينه على خلقا جميلا في المعاملة مع الاخرين یستطيع ان یسعد الزوجة دون احراج او اخراجها عن جادة الصراط المستقيم. وعلى اولياء المرأة من الزوجة واهلها - 00:07:01
انا يحرص على ذلك كما ان المرأة تنكح لامور عدة كذلك الزوج یقبل لامور عدة المرأة تنكح لجمالها ولمالها ولحسبها ولدينها ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اظفر بذات الدين - 00:07:33

تربيت يدك كذلك المرأة من رغباتها ان يكون الزوج المتقدم لها على قدر كبير من الجمال وان يكون ذا مال وان يكون ذا حسب وجعه وان يكون ذا دین - 00:08:01

فینبغي ايضا ان تحرض على الظفر صاحب الدين اذا كان قادرا على ان القيام باعباء الزوجية من المسكن والملابس والمأكل والمشرب والمطعم وكل ما یعد من ضروريات الحياة والله المستعان - 00:08:24

احسن الله اليکم وبارك الله فيکم نتواصل معکم مستمعينا الكرام هذه ام سهيل من الوجه تقول انا امرأة متزوجة منذ سنوات وحصل عندي حمل فلما علم زوجي غضب واجبرني على اسقاط الحمل فهل انا مخطئة - 00:08:45
بل هو مخطئ وانت اذا وافقته مخطئة ولا يحل للزوج ان یعارض زوجته في الحمل ولا يحل لها هي ان تعارضه تجنب الحمل النبي يقول صلوات الله وسلامه عليه تزاوجوا - 00:09:02

توادوا فاني مکاثر بکم الامم ويقول تزوجوا الودود الولد ثمان الولد حق للزوجة وحق للزوج لا يحل للمرأة ان تمتنع من الحمل الا برضاء زوجها الا ما كان في الحولين - 00:09:29

يجوز لها ان تمتنع عن الحمل حتى يتم الحولان للرضيع ثم تحمل وان حملت قبل ذلك جاز كما لا يحل للزوج ان یلزم المرأة باجتناب الحمل ما الذي یقصد هذا؟ متعة - 00:09:54

استمتع بها قد يكون هو شاب وهي شابة هو یستمر معه شبابه بعد الخمسة والاربعين او بعد الخمسين والمرأة تنتهي مدة انجابها بالخامسة والاربعين او بالخمسين على الاقصى ویستمر الى السبعين والثمانين - 00:10:19
او فوق ذلك فلا يحل له ان یحرمنها من الذرية واذا طلب منها ذلك فلتطلب الطلاق هو اثم في هذا العمل ثمان الحمل لا یجوز اسقاطه باطلاق وانما یجوز اسقاطه لمصلحة الزوجة اذا كان في البدايات الاولى - 00:10:46

فان الحمل تنزل نطفة تبقى اربعين يوما نطفة ثم تبقى اربعين يوما علقة ثم اربعين يوما مضفة هذی هي اربعة اشهر. نعم ثم یأتي نفح الروح هذه المدة وهي نطفة - 00:11:14

التحریم اخف اذا انزلت لكن لا يحل ان تنزل من اجل خشية الحمل والقيام بالاتفاق فالله هو المتكفل بالارزاق اما اذا اسقطت خشية على الزوجة لانها لا تستطيع ویخشى عليها الموت اذا حملت - 00:11:42

وكان ذلك بتقریر طبی من ثقات یقولونه جاف فالخلاصة اما انزال الحمل باطلاق غير جائز. وفي الحاجة الملحة اذا انزل في الاربعين الاولى او في الاربعين الثانية ایضا بظرف حقيقي اني اقتضي ذلك - 00:12:10

وبعد نفح الروح لا یجوز انزاله الا اذا تحقق انها ان بقي في بطنهما یكون سبب موتها المرأة وبالخلاصة فهذا العمل الذي عملتهما انت وزوجك عمل غير جائز والله المستعان. احسن الله اليکم آآ نعود الى الاسئلة - 00:12:37

ومعنا سؤال من احدى الاخوات سارة كامل تقول اه انجبت ثلاث اه بنات وهددي زوجي بالطلاق او في الزواج عليه ان انجبت الرابعة
فما حكم عمل زوجي هذا؟ لا شك ان عمره عمل سيء - 00:12:58

هل الامر بيذك الله جل وعلا هو الذي يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء
عقيما هذا يبدو انه احمق - 00:13:18

هذا الله الانجاب ونوع المنجب لا يدل ابن ادم فيه. صحيح ان الانجاب من اسبابه ما يتعلق بين الزوجين من الواقع كما ان الاذكار
والاناث انما هو تدبير من الحكيم العليم. ثمان الذكور والانوثة - 00:13:34

هي في الحيوان المنوي هو الذي حيوان ذكر او حيوان انتى وهم المرأة فليس لها عندها الا الحضانة هو حقيقة الولد يخرج من الماء
من بناء الذي يصدر من بين الصبي الصلب والترايب من صلب الرجل وتراثيل المرأة - 00:14:05

لكن ذكوريته او انوثيته ليست اليهما وانما هو الله ثم ربما ان يكون الولد الذكر سبب شقاء لوالديه واعنات لها وربما جرها الى امر
يخالف الدين وقد تكون الانثى خيرا منه - 00:14:35

فالله جل وعلا هو المتصرف في الكون اسأل الله ان يهدي هذا الرجل ويهدي الرجال والنساء عموما ويصلح حالهم واستغفر الله وتوب
الىه من هذه الجنائية التي فعلتها باسقاط الحمل والله اعلم. احسن الله اليكم المستمع عبد الله آآ يقول - 00:15:06

ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بایهم اقتديتم اهتديتم. ولا شك اول شيء الحديث هذا لم يصح. نعم
ومن النجوم الله قال وبالنجم هم هم يهتدون يعني النجم - 00:15:28

اذا عرف الانسان اه مسار هذا النجم جهة مغيبة وعرف محله او من ذهب اليه فقد كان العرب في الجاهلية والى وقت غير بعيد
يهتدون بالنجوم يعرفون الجهات والمواقع التي يقصدونها بكثرة - 00:15:47

ما ينظرون في النجوم ولا شك ان الصحابة رضي الله عنهم في جملتهم هم خير القرون. نعم فقد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه
مسلم وغيره خير الناس القرن الذين بعثت فيهم - 00:16:12

ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم يروهم التابعون ثم الذين يلونهم اتباع التابعين وفي لفظة يقولها الصحابي رضي الله عنه عمران بن
الحسين لا ادري هل عد بعد قرن قرنين او ثلاثة - 00:16:33

فالصحابه هم خير هذه الامة ولا يبغض احدا من الصحابة احد فيه خير ولا يبغضوا جملتهم من في قلبه ايمان ارتضاهم الله لصحبة
محمد صلى الله عليه وسلم فهم خير القرون بشهادة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

وبحث ما يتعلق اخذ اقوالهم اعني العلماء باقوال الصحابة رضي الله عنهم لانهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشاهدوا احواله في حديثه وكلامه في رضاه وغضبه في تعامله مع - 00:17:20

الاحباب وغيرهم وهم اهل اللسان يفهمون مقاصد الكلام ومراد الله ومراد رسوله من الكلام الذي ينسب الى الله والى رسوله فلا شك
انهم قدوة وكلما امكن ان يأخذ الانسان اذا لم يعرف الدليل - 00:17:47

من كلام الله او كلام رسوله ان يأخذ باقوال اكترهم فهو افضل ولا يصل قول واحد منهم كاف لlama بایهم اقتديتم ولذلك فالحديث
هذا غير صحيح والله اعلم. احسن الله اليكم بارك الله فيكمشيخ صالح انتقل الى هذا السؤال - 00:18:16

من عبد المحسن الهويمل من القوييعية يقول هل من السنة رفع اليدين اذا دعا الخطيب في خطبة الجمعة ام خاص بدعاء ام يكفي
التأمين فقط؟ بل يكفي التأمين المسلم للخطبة يوم الجمعة - 00:18:32

لا يحرك ساكنا ولا يلمسه فروع ابو حصن ولا شيء يكون منصتا لكن اذا دعا الامام ساعده له ان يؤمن يقول امين لكن بغير حركات
وبعض الناس يشتغل بالمسواك يستكوى اليوم وبخطب - 00:18:51

وبعدهم ينظر الى الساعة ويعدها ويجهزها وبعدهم ينشغل بامر بقدر ما ينشغل يفوته شيء من اعمال صلاته والله المستعان وما
معنى من مس الحصى فقد لغى من لغى فلا جمعة له. نعم. يعني يفوته فضل الجمعة - 00:19:13

ومس الحصى بمنزلة اللغو يعني لا يجوز مأمور والي لم يخطب ان يقول لشخص بجانبه انصت من قال لجاره انصت فقد لغى ومن

لغي، فلا جمعة له ومن ما اصطلاحص فقد لغي - 00:19:36

هـ اي حصل عنده لا هو فـ اي حركة تعد من اللغو مذهب لفضل الجمعة والله اعلم. احسن الله اليكم وفي خطبة الجمعة اذا اخطأ الامام
ـ 00:19:54ـ اية وتم تصحيح ذلك هل يعتبر ذلك ايضا من هل هذا يسقط الجمعة او فضل الجمعة -

ينبغي الا يرد على الامام في الاية التي يقرأها في الخطبة في الصلاة لانها شرط الصلاة ولانها جزء منها واذا اخطأ في القراءة وتجاوزها ينبغي ان لا يعاد اليها الامر واسع نعم - 00:20:15

احسن الله اليكم الاخ سامي عبد الكرييم من الرياض يقول انا صليت وفي آثاره عليه نجاسة ولم اعلم ان هذه نجاسة اه
تبطل الصلاة واستمررت في هذه الصلوات لمدة يوم كامل فما حكم صلاتي حفظكم الله؟ هل اعيد -00:20:39

طهارة اللباس امر مطلوب وكونك لم تعلم بالنجاسة شيء وكونك لم تعلم ان النجاسة مطلوب اجتنابها شيء اخر لكن ارجو ان الاعادة
غير لازمة النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ان في حذاءه في نعليه اذى خلعهم وهو يصلبي - 00:21:01

ولم يبدأ الصلاة من جديد فدل على ان العمل اذا حصل من الصلاة في وقت ما علم بالنجاسة لا يؤثر عليه. هذا السائل اه الذي ذكر لي اسمه وهو هاشم الثقفي من الطائف يقول ما حكم اه اذا صدر من الشخص كلمة - 00:21:32

قبل عقد الزواج الطلاق لا يقع الا على زوجة لا يقع على امرأة بالشارع لو قال لامرأة انت طلاق وهو لم يتزوجها فهذا لا يؤثر فيه. لكن اذا كان هذا الشخص - 00:21:51

زوجهولي المرأة قال زوجتك. قال قبلت قال هيا نكتب العقد. اذا طلق فقد طلقت ولا عدة له عليها تخرج من العدة في الحال لانه ليس من شرط العقد النكاح ان يكون تم العقد هذا توثيق اجرائي - 00:22:12

فإذا قال زوجتك ابنتي وخصوصاً أنت قضيت هذا الزواج فقد أصبحت زوجة لو قلتها أنت طالق أو هي طالق طرقت وطلاق المرأة التي لم يصبها الزوج يبينها في الحال ما يملك التراجع - 00:22:40

وانما يملك ان يعقد له عقد جديد فلتتنبه لذلك وامثالنا احسن الله اليكم هذا الاخ عبدالله من الرياط يقول شخص فاتته صلاة الظهر
فهل يقتضيها مع العصر ام مع صلاة الظهر - 00:23:04

في اليوم التالي لا حال ما يذكرها يصلحها اذا ذكرها وهو لم يصلح العصر يبدأ بصلوة الظهر واذا لم يذكرها الا بعد ان صلح العصر يصلحها عندما ذكرها ولا يعيد العصر. نعم. وان دخل والامام يصلح صلاة العصر مع الامام - 00:23:21

بنية الظهر ثم اذا سلم هو ياتي ويؤدي صلاة العصر. نعم الاخ سالم من المذاهمية يقول اه قمت باخذ مبلغ من المال من زوجتي كدين
فهل يجب الوفاء به ام يجب عليها ان تسامحني عنه - 00:23:39

جاہز واما ان احوجتها انت بان تتسامح هي وهي لا ترید ذلك فانه لا يحل - 00:23:59

ان طابت نفسها به الله يقول فان طبع لكم الى اخره فكروا هنئاً مريئاً اما اذا لم تطب فلا يجوز لك ان تحرجها لتنازل هي والله اعلم.
اه بارك الله فيكم اه محمود المرزوقي من القصيم تقول انا امرأة كبيرة في السن اصلی دائمًا في بيتي واحياناً يطرق باب المنزل -

احد ابنائي للاطمئنان علي واكون في الصلاة فهل يجوز لي ان اقطع الصلاة من اجل فتح الباب اذا كانت نافلة تصلين سنة فلا بأس بذلك واذا كانت فريضة ان خشيت اذا لم تقطعي الصلاة ان يحصل امر صعب تحمله جاز والا فلا تقطع الصلاة نعم احسن الله اليكم

سؤال في هذه الحلقة هذا السائل يقول ما هي شروط التوبة؟ مطلوب من كل انسان ان يكثر من التوبة فار والنبي يقول ايها الناس توبوا فاني اتوب الى الله في اليوم اكثر من مئة مرة. فالنبي يتوب اكثر من مئة مرة في اليوم مع - [00:25:13](#)

انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فحربي بنا نحن ان نكثر من التوبة لاي شيء علمنا ذنبا او لم نعلم فان هناك ذنوبا كثيرة لا ندري عنها - [00:25:33](#)

نفع فيها ولا نشعر ان لو قاتع لانه كلما كان القلب منهاكا في الذنب لا يشعر بما يقع فيه والتوبة لها شروط ثلاثة اذا كانت بين العبد وبين الله. وشروطها ان يقلع يترك الذنب - [00:25:47](#)

وان يندم على انه فعله وان يعزم الا يعود الى ذلك الذنب اذا كانت بيته وبين الناس ان يتخلص من حقوقهم ان كانت عرضا يستحلهم ويستبيحهم ليبنيحوه وان كانت جنائية يمكنهم من القصاص. وان كانت مالا يرده اليهم. هذا هو الشرط الرابع - [00:26:13](#) والموفق من تحرى صيغة نفسه واجتهد في دفع الذى عن نفسه وعن الاخرين. اذا اساء الى احد استحله اليه ويجب على المسلم ايضا ان يعذر اخاه اذا اعتذر منه ان يعذرها - [00:26:45](#)

وان يكون كريما في ذلك والله اثني على العافيين عن الناس. فالعفو عن الناس اذا اساؤوا من صفات اهل الایمان والشاعر العربي يقول والعفو عند كرام الناس مقبول فينبغي لك ان تحرص - [00:27:07](#)

على ان تفوز بالثناء الذي ذكره الله جل وعلا لاهل العفو وان تتتصف بالكرم الا فيما يتعلق بامر الدين والله المستعان. احسن الله اليكم وبارك الله فيك علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج - [00:27:34](#) على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء باذن الله تعالى يجمعنا لقاء قادم حتى ذلك الحين وفي كل حين نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:54](#)